

سلسلة الهدى والنور {{8941}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

غيره عندك شي هي عندها دار اخوة بالنص ما تفضل تابعني سؤال الاخ مم. للافادة اه يعرضون شبهتين القائدين بالجمع السوري. مم.
الاولى مسألة ابي الشعفاء حينما قال اخر الظهر وقدم العصر واخر المغرب وقدم العشاء. نعم. والثاني يثبتون الجمع السوري -

[00:00:00](#)

ان الحائض تجمع جمعا سوريا بان تؤخر الظهر وتقدم العصر وتصلي كل منهما في وقت واحد اولاً هذا الذي لا يحيض كالذي يحيض؟
لا لكنهم اثبتوا في هذه السورة جمعا صوري وانت قلت لا جمع صوري لمن - [00:00:29](#)

للحائض نقول في جمع صوري؟ انا اجبت عن هذا لا يقاس من لا يحين وعلى اللاتي تحيض طيب والاول ابي الشعفاء. ابو الشعفاء انه
قال اظنه اخر الظهر مقدم العصر. طيب ما فائدة هذا الظن؟ اه احنا عنا - [00:00:48](#)

جوع لكن هم يقولون هو راوي الحديث اه لكن راوي الحديث يقول اظن اي نعم ما يدين في شك في هذا؟ هم بقولوا احنا عندنا طبعاً
انه ظنوا هذا مرجوح بدليل انه ما ضبط لا لا قبل ما نوصل للمرجوح - [00:01:06](#)

هو اذا قال اظن كذا هم بقولوا مثلاً لنعتبر ان الظن راجحاً ما لم يثبت العكس. واذا قال الآخرون نعتبر انه غير راجح قلة الظن يا اخي
في اللغة هل هي تعني - [00:01:23](#)

ترجيح ان نظن الا ظنا اياكم والظن فالظن في اللغة ما هو مشكور ولا هو محمود هذا اول جواب ثاني جواب لماذا نعطل الادلة
الصريحة بمثل هذا الظن طيب افيد بهذا السؤال ولا شيخنا مختفي لكن حتى الاخوة عندنا جزاك الله خير لا اقصد يعني ما سؤال

ثاني لا هذا - [00:01:41](#)

هو او كي فاهم بدك تسأل سؤال ثاني سؤال؟ هذا قصدي. اي نعم. تفضل. الاول شيخنا السائل يسأل بقضية رؤيا النبي عليه الصلاة
والسلام لسيدنا عيسى حينما كان يطوف بالكعبة ورأى خلفه رجلاً قبيح المنظر فسأل عنه فقيل الدجال فاستشكل على السائل -

[00:02:12](#)

انه كيف الدجال لا يدخل مكة؟ وكيف رآه النبي عليه الصلاة والسلام عند الكعبة؟ هذه رؤية مناميه يا اخي او كشفية كما يقول
الصوفية وليست رؤية حقيقية هذا هو الجواب - [00:02:32](#)

غيره بدي اسأل هو كمان سؤال ثاني نعم شيخنا بالنسبة هونا للي بده يتوظف اه في دائرة حكومية لا بد من ان يقدم طلب في ديوان
الخدمة هنا يسموه ديوان الخدمة المدنية. هنا ممكن تصوير واسطات - [00:02:46](#)

فهو قد يظلم غيره وقد يظلم من غيره. فهل يجوز ان يقدم واسطة اذا كان يغلب على ظنه انه يظلم غيره فلا يجوز لا يجوز تفضل
شيخ اه لو سمحت ماذا يجوز لي ان ارى من اختي في الرضاة - [00:03:03](#)

وماذا يجوز لي ان ارى من اختي الحقيقية او الشقيقة. اما بالنسبة للجواب السؤال الاول هو كاختك في النسب وهو السؤال الثاني
تبعك الذي يجوز لك ان ترى من اختك في النسب - [00:03:28](#)

ومواطن وضوئها اذا ارادت ان تتوضأ في بيتها وانت ناظر اليها ماذا ترى منها؟ قل لي الان ولبيين المرافق والخدمات قصرت مصر
وراء السويد او ومزمن ما سمعت اه انت ذكرت الوجه - [00:03:47](#)

هلا قلت الرأس وما حوى؟ ماشي؟ ابدأ نواة الوضوء هي هذه الرأس وما حوى والزراغان وشيء من العضد والقدمين وشيء مما فوق الساقين ليه لتعم الماء في قدميها واضح هذا الجواب؟ ذلك هو المنصوص عليه في القرآن الكريم - [00:04:22](#)

فما تراه من اختك في النسب تراه من اختك في الرضاعة لكن بشرط ان يكون الرضاعة خمسة رضعات مشبعة زيرو نسأل الله الشفاء بعدين اللي بيحكى قد يحرم وانا اعاني ما اقول قد يحرم - [00:05:01](#)

كم الشيخ تفضل حديث ايما امرأة خلعت جلبابها خارج بيتها فقد هتكت سترها مع الله كيف نوثق هذا الحديث انه امرأة؟ هل يجوز لها ان تخلع كيف نوثق هذا الحديث ان امرأة؟ هل يجوز لها ان تخلع جلبابها الذي ترتدي لتقيس اخر مثلا في غرفة قياس المبيع؟ عندما تشتري - [00:05:25](#)

او في بيت ابوها مثلا او في بيت اختها. في بيت اه في محرم. فيجوز لها ان تستحم هذا الاستحمام الذي يتطلب منها التعري كاملا اه وهذا هو المقصود من الاحاديث - [00:05:50](#)

خلع الثياب هو كناية عن التعري فهذا لا يجوز الا في بيت المحرم. سواء كان اباه او اخاه او اي محرم من محارمها اما ان تخلع جلبابها بين بنات جنسها والا تكشف عن شيء من عورتها - [00:06:10](#)

في حدود ما ذكرنا من عورة المرأة مع اخيها وكذلك نفس هذه العورة مع اختها المسلمة لا يجوز لها ان تكشف امامها اكثر مما ذكرت انفا. اما ان تخلع ثيابها - [00:06:32](#)

ذاك المحل الذي تريد ان تقيس ما تريد ان تشتريه هذا هو المحظور المنهي عنه والذي لا يجوز. نعم؟ ولو بحضور زوجها؟ اذا كان زوجها معها يجوز وهذا سبق الجواب عنه. نعم؟ بالدكان لو كان زوجها موجود مثلا. اه بقول يا اخي. بقول هذا هو المحرم - [00:06:51](#)

شيخنا ما انتهت انا اذا قلت مرة ما يكون في شرطين في هذا اذا دخلت الدكان الاول ان يكون الدكان رجل ثقة اه يعني ما في كاميرات او شيء. نعم - [00:07:18](#)

ولهذا صحيح لا تنتم لسؤال الجمع اه رخصة الجمع مطلقة اولا ثانيا المسبوق دخل الى المسجد وحده يا اخي ماذا تريد؟ يعني المرأة في بيتها تجمع او الرجل في مكتبه يجمع المسبوق يجمع - [00:07:37](#)

اذا وجمعت الصلاة في الجماعة فقط في المسجد الجمع مع الجماعة في المسجد لانه هذه الرخصة هو لتحصيل ثواب الجماعة. نعم. اما في البيت لماذا الجماع فليس هناك ما يقتضي الجمع لمن كان - [00:07:58](#)

اه يصلي في غير المسجد الا ما قلناه انفا اذا في حرج. اما البحث في الرخصة المسبوق يعني دخل المسجد ليصلي جماعة فوجدهم قد صلوا جماعة وجمعا فماذا يفعل؟ يجمع يصلي - [00:08:20](#)

مفردا سبق الجواب بارك الله فيه قلت انفا بان الجمع انما آ شرع ليحصل الجامع بين الصلاتين على اجر الجماعة. نعم. اما وانت تسأل الان عن اما فاتاة الجمعة فهذا لا يجوز - [00:08:39](#)

بارك الله فيك. مم. جزاك الله خير. بارك الله فيك. بالنسبة للجمع هل يجوز الجمع الفردي لمن كان يتعذر يعني عليه دخول المساجد مثل العسكر سبق الجواب. لا نعم انعم الله عليك. وعليك. الله يجزيك الخير. لي عدة اسئلة لكني اقتصر على سؤالين فقط - [00:09:03](#)

ما شاء الله جزاك الله خير. الله يبارك فيك هل يجوز التطهير بماء خالطته طهارة قال قدسه طهارة. كالصابون مثلا الجواب اذا خرج عن كونه ماء مطلقا لا يجوز اما اذا ظل يحمل - [00:09:26](#)

هذا الاسم اي انه ماء مطلق فيجوز. بارك الله فيك. يقول تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. اي نعم. فهذه الاية عامة في ان المتعة لكل مطلقة. لكن هناك اية تقول يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم - [00:09:45](#)

ما طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن صراحا جميلا. نعم. فهل تعد هذه الاية مقيدة لما اطلق في الاية السابقة. ياه هذه الاية جزء من تلك - [00:10:05](#)

نعم هذه الآية جزء من تلك. نعم. الاولى اعم من هذه وهذه جزء من تلك فيعمل بهما كليهما معا. يعني لكل مطلقة متعة. اي نعم. غيره. بارك الله فيك [00:10:22](#) - اتفضل

بخصوص يعني الصحابي متى يعتبر قوله حجة ومتى لا يعتبر قوله حجة اولا اذا كان لم يعارض في رأيه نسا شرعيا فهنا يرد هذا السؤال اما اذا كان معارضا لنص في القرآن وفي السنة - [00:10:41](#)

اهي نازل لا يعتد بقول الصحابي اما اذا كان آآ قوله لا يخالف فحينئذ اه ان كان الذي يريد ان يخالف هذا القول مجتهدا من ائمة المسلمين فلا بد ان يجد في محفوظاته من ادلة الكتاب والسنة - [00:11:08](#)

ما يسوغ له ان يخالف قول ذلك الصحابي والا فاتباعه للصحابي هو الواجب عليه لانه بلا شك ان الصحابة كانوا اعلم منا واتفق وافقه ونحو ذلك اريد لكي يفهم الجواب - [00:11:40](#)

بصحة وبسهولة اذا كان القول المروي عن الصحابي لا يخالف كتاب ولا سنة وورد الى امام من ائمة المجتهدين ووجد في محفوظاته من الكتاب والسنة ما يمكن ان يتفقه فيهما - [00:12:07](#)

ويأخذ منهما خلاف قول هذا الصحابي فذلك جائز له وان لم يجد وجب له عليه ان يتبع هذا الصحابي هذا هو الجواب. تفضل. نحن مأمورين بأمر الله سبحانه وتعالى ان نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. لقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:12:32](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم. ونحن عندما نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم هذه عبادة وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فبين لنا كيف نصلي عليه. فما بين لنا الصلاة آآ الصلاة المفروضة هذه. فقال كيف نصلي عليك يا رسول الله؟ قال قولوا - [00:12:57](#)

اللهم صلي على حبيبك. ووردت في عدة صيغ فكيف جاز لنا الخروج عن هذا الامر النبوي؟ بحيث نقول مثلا اللهم صلي على سيدنا محمد او اللهم صلي على محمد وكذا. لاننا يعني علمنا الرسول كيف نصلي - [00:13:14](#)

يعني انت تريد ان تقول علمنا كيف نصلي دائما وابدا والا علمنا كيف نصلي في الصلاة يعني هذا الذي اريد ان اسأل يعني الله يهديك اجي بعد السؤال الله يهديك. ابدا هذا الجواب - [00:13:30](#)

يعني الواحد بيتكلم احيانا كلام يحتمل كلام وجهين فبيجي انا بوجه سؤال مشان رفع احتمال احد الوجهين يقول هو انا هذا الذي اريد ايش تريد؟ انا ماني فاهمة ما تريد - [00:13:51](#)

الان اجبت اخيرا انا اقول ان فهمنا بهذا التعليم النبوي لانه هو المراد فيأتي السؤال السابق كيف نحن نقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لماذا لا نقول؟ قال رسول الله - [00:14:06](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الى اخره. ليه؟ لانه هكذا علمنا هذا سؤالك بارك الله فيك اه يحسن مثالا لما ندندن حوله دائما وابدا - [00:14:34](#)

وانا اعتقد ان هذا الذي ندلل حوله من الفقه المهجور عند العلماء فضلا عن من دونهم. وهو انه لا يجوز العمل بالنصوص العامة او المطلقة التي لم يجري العمل بها على عمومها وشمولها - [00:14:54](#)

اذا كان هناك نص عام يفيد عملا في وضع ما لكننا نحن نعلم ان السلف الصالح لم يعملوا بهذا المفهوم الذي انبطناه من النص العام الآية تقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:15:25](#)

الحديث كما قلت علمنا ان نصلي وصية صلوات ابراهيمية طيب انت الان طالب علم مثلي هل تعتقد بان السلف الصالح ومن بعدهم حتى اليوم ان المسلمين جووا على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كل ما ذكر - [00:15:56](#)

يقف عهدهم ليطبق هذا الامر قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد هل تعلم انه كان هذا طيب اذا الجواب فيما تعلم وهو ان هذا الامر ليس المراد به - [00:16:22](#)

كلما ذكر الرسول عليه السلام على العموم ليس مرادا ولذلك فلا يجوز نحن ان نعتد بفهمنا لنصوص العامة دون الرجوع الى تطبيق السلف بهذه النصوص العامة والا نكون قد فتحنا على انفسنا بابا - [00:16:43](#)

من البدعة لا يمكن غلقها بل ونقيم الحجة بانفسنا على انفسنا امام هؤلاء لا المبتدعة الذين ننكر عليهم كثيرا من العبادات التي يتقربون بها الى الله عز وجل وكلهم هذه بدعة يقولوا لنا شو هي - [00:17:08](#)

او منصلي عارسلو عليه السلام عم نذكر الله يحجونا بنفس الحجة اللي انت الان عم تيجي وتقول انه الرسول علمنا هيك ونحن ما عم نساوي هيك الجواب ان هذا النص العام - [00:17:32](#)

الذي فسرته انت بالتعليم النبوي تصفيقا عمليا لم يطبق بهذا المعنى العام انما طبق في الصلاة اذا فتعليم الرسول لمسلمين لعامة ولصاحبه بخاصة كيف يصلون عليهم؟ انما هو في الصلاة - [00:17:48](#)

وليس في مجالس العلم كل ما ذكر الرسول عليه السلام نقف لحظة قد يكون الحديث مثلا جملة مختصرة. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رسول الله اللهم صلي على محمد الى اخره لا ضرر ولا ضرار - [00:18:14](#)

وين صارت هاي ما رأيناها مطلقا من عمل السلف ولا الخلف على كثرة ما في الخلف من الابتداع في الدين من هنا انا اقول ان بعض العلماء الافاضل الذين يحتجون اليوم - [00:18:36](#)

بان من السنة الوضع اليمنى على اليسرى عند رفع الرأس من الركوع لا يوجد حديث في هذا الصدد اطلاقا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فانا اذا رفع رأسه من الركوع وضع اليمنى عليه الصلاة في الصلاة - [00:18:56](#)

اذا هم من اين اخذوا من مثل ما اردت ان تأخذ ولم تفعل ان شاء الله. لكنهم قد فعلوا يستدل بالنص العام وليت هذا النص العام كان اية في القرآن او حديثا مرضيا عن الرسول عليه السلام. لا - [00:19:19](#)

لا شيء من ذلك وانما نسعى من صحابي بلفظه وترتيبه ولسانه. ليس بكلام الله ولا بلفظ رسول الله. كحديث وائل بن يحيى مثلا كان رسول صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة. يا اخي قام في الصلاة. اي قيام هذا؟ هذا نص عام مطلق - [00:19:38](#)

لذلك لا يكفي نحن ان نثبت بمثل هذا النص العام شلنا ما احد قال بها من السلف ولا الخلف اطلاقا فيها روايته عن الامام احمد في كتب الحنابلة انه سئل عن الوضع بعد من الركوع - [00:20:04](#)

فقال لا بأس في ذلك خدمة لا بأس في ذلك لا تعني انه سنة بل هو الى انكار هذا الوضع اقرب منه الى اثباته على هذا خذوها قاعدة اي نص عام في القرآن وفي السنة؟ يتضمن جزئيات وجزء من هذه الاجزاء - [00:20:25](#)

نعلم ان السلف الصالح لم يعملوا بذلك فالعمل به يكون بدعة في الدين. لانه لو كان سنة كان قد سبقونا الى ذلك يمكن انتهى الوقت وايه دليل؟ نعم؟ ما دام القبض ليس باسم الناس. نعم. قضية على سبيل الله. لابد من مثلا نعيش عليها - [00:20:46](#)

انت كلفت ان تتكلم صوتك هذا السؤال بارك الله فيه غير وارد هذا السؤال غير واجب لاننا نعوذ بانفسنا الى العهد المكي الذي لم يكن فيه صلاة ثم شرعت في الصلاة - [00:21:13](#)

ولما شرعت الصلاة لم تشرع كاملة كما وردت الينا اليوم وانما كالشريعة كلها بالتدرج اريد يعني ان الفت نظر الى انه مثلا كان في اول ما شرع الصلاة فمن الجائز الكلام في الصلاة - [00:21:49](#)

يتكلم ولا حرج في ذلك عليه ومن ذلك انه كان يأتي الرجل المسبوق الى المسجد يقف بجانب من كان يصلي يقول له هذه الرفعة هي الاولى ولا الثانية بقول له لا هاي الثانية - [00:22:15](#)

قل الله اكبر ويجيب ركعة ويبلحق الامام ويبسلم مع الامام بسلم مع الامام. جاب رك على حاله لانه عرف ايش؟ ما فاته حتى سن معاذ بن جبل للصحابة سنة - [00:22:38](#)

اقره الرسول عليه السلام عليها جاء ذات يوم وجد المصلين يصلون فقال الله اكبر مقتدى به. ما سأل هذا السؤال ثم لما سلم الرسول عليه السلام قام هو وجاء بما كان قد سبق - [00:22:58](#)

فلما سلم معاذ قال عليه الصلاة والسلام لقد سن لكم معاذ سنة فعليكم بها او كما قال عليه الصلاة والسلام كذلك كان احدهم اذا دخل على المصلي يقول السلام عليكم فيرد عليه السلام وعليكم السلام في الصلاة - [00:23:18](#)

حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين وكان هذا الحكم حدث بعد ان هاجر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحبشة وكان

ممن ادركوا شرعية رد السلام لفظا عبدالله بن مسعود الذي هو من كبار فقهاء الصحابة - [00:23:44](#)

وكان من المهاجرين الى الحرس فاول ما جاء من الحبشة لقي الرسول عليه السلام يصلي فقال السلام عليك او السلام عليكم مارد علي باللفظ فانما تلقاها السلام اشارة برأسه قال ابن مسعود فاخذني - [00:24:09](#)

ما قرب وما بعد يعني ذهب بقى تفكيره شرقي غربي يا ترى شوفي شو يساوي كذا الى اخره لما سلم عليه الصلاة والسلام قال له مبينا الامر الذي فكر فيه كثيرا - [00:24:34](#)

قال ان الله يحدث في امره ما يشاء وان مما احدث الا كلام في الصلاة حتى لو كانت الاحكام تأتي الان لو ان الشعر الحكيم آآ لم يشرع لمسلمين ببيان الرسول عليه السلام القبض في القيام الاول. ماذا كنا نفعل - [00:24:53](#)

مزبوط هذا هو الجواب لماذا انت تطلب الدليل على السد والدليل في حفظك اي انه الاحكام الشرعية الاصل فيها انها لا تشرع كما قال ابن تيمية رحمه الله يعني في منتهى الدقة والحكمة - [00:25:23](#)

الاصل في العبادات المنع الا لنص والاصل في المباحات او العادات الاباحة الا لنص هكذا فاذا نحن مثلا ليش ما نقبض ايدينا ما بين السيئتين ليش ما ننصب اصبعنا؟ ليش ما بنحرك الى اخره؟ كل هذا يقال. والجواب كما قلت. لانه ما علمنا ذلك - [00:25:48](#)

اذا انها منحط ايدينا كما يعني بامر طبيعي جدا فلو لم يشرع لنا الوضع في القيام الاول يعد الانسان وضع طويل وضع طبيعي يعني قبض ما في هيك في هيك اي صورة - [00:26:21](#)

يعني مما يحلو لهذا القائل في الصحراء اذا هذا الاصل لماذا نحن ننساه حينما ندخل في مسألة خلافية وننبه انه ليس هناك حديث صحيح صريح في ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:38](#)

كان يقبض بالقيام بعد الركوع طيب وين الدليل انه كان لا يقبض؟ هذا سؤال لا محل له من الاعراب كما يقول ابن حميد. قد يرد هذا مثلا بشيء من الاول انه هذا قيام وهو نص عام كما تكلمت عنه. هذا قال ليس بركوع وليس بسجود بل هو قيام. ونحن لما رفعنا منا

الركوع - [00:26:57](#)

نحن الان في قيام فيبقى على نص العام. لكن المسألة الاخرى الان تحديث جوابه؟ لا اخذ منك الان. لكن عفوا لماذا تعيده تعيد السؤال ولا تعيد الجواب فهذا يوهم انا على الاقل انه انت لا تزال تصر على السؤال وكأنك لم تحظى بالجوار. واريد ان ابني عليه اه -

[00:27:22](#)

بعده يتعلق به. يعني ما يمكن ان تبني عليه دون ان تذكره. اه اه والله. الان في حديث اه سهل نشوف ما وراء حديث اه الصحابي لما وصف لنا الصلاة صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#)

قال ثم رفع يديه يعني بعد ان قبض رفع يديه وكبر ركع ثم رفع من الركوع حتى عاد كل فقار الى موضعه نعم. قال هنا الرسول صلى الله عليه وسلم كان قابض - [00:28:11](#)

الصحابي يوسف قال رفع يديه ركع رفع من الركوع حتى عاد كل فقار الى موضعه اين كان؟ قال فعاد الى موضعه كما قال ما هو الفخار الله يهديه خزائن رحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:28:27](#)